

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

## وزراء العولة يتعاونون



أ. د. بكر بن عمر العمري

في مقال سابق لي نشر في نفس المكان بتاريخ (٢٠ / ٤ / ٢٦) أشرت الي أن الوزير الناجح مطلب تنموي .. وجاء الرد سريعاً بتعاون وزير العمل والتجارة والتنسيق فيما بين وزراتيهما من أجل تحقيق أهداف التنمية الشاملة التي ترمي الي خدمة المواطن. لاشك أننا نعيش في زمن العولة ، وان كلمة العولة أصبحت على كل لسان حتى انها أصبحت هدفا لكل مواطن ، يتطلع اليها الكثيرون ولاشك ان لغة العصر هي لغة التحدث والتغيير، وان كلمة عولة الوزير تكون داتهما مقرونة بمحاولة لفهم العولة ومتطلباتها وأثرها على المجتمع أولا والانسان ثانياً.

إن من هو وزير العولة؟ وما هي صفاته وسماته؟ سؤال مهم جداً ، فالعولة هي صورة معبرة صادقة متناهية الرفة لمعنى الابداع في الاء الاداري وتطويره.. والتطوير هو التغيير الايجابي المستمر ، والتغيير الايجابي هو الانتقال من حال الي حال افضل وعملية تعديل الاوضاع لا تتم الا بمجموعة قرارات متتابعة رشيدة ضمن خطط متكاملة بين وزير العمل والتجارة لها اهداف واضحة .. تلك الخطط وبالتالي القرارات ترى المستقبل وبقدر ما كان المستقبل مرئياً وواضح الرؤية والوضوح التي اشار اليها وزير العمل والتجارة هما تعبير مرادف لتوافر البيانات والمعلومات وبالتالي المعرفة في شخص وزير العمل والتجارة.

ان فان وزير العولة لا يهم كثيراً ان يكون متخصصاً في طبيعة عمل وزارته بدرجة عالية ممتازة، ولكن المهم ان يكون لديه رؤية تشمل كل المجالات ذات العلاقة ببدء عمله - كما اوضحه كل من وزير العمل والتجارة في حديثهما الذي بثته قناة العربية حيث اوضح كل منهما ان لديه القدرة على الخروج من مجال تخصصه الي المجتمع بكل رحابه، وان تكون له القدرة على مخاطبة المصالح المتعارضة والتوفيق بينها ، وان تكون لافكاره وسياساته الإدارية وقراراته التنفيذية قاعدة تأييد قوية بين الشعب والجمهور الاوسع نطاقاً، حتى لا يقع الوزيران اسيرين لادوات البيروقراطية المتشددة ذات السلطة الهرمية من القمة الي القاعدة، وبما لا يحق بالضرورة المصلحة العامة بمعناها الواسع والحقيقي.. وهذا هو الفارق الذي اوضحه الوزيران (العمل والتجارة) لقاتهما) الفارق بين الاء البيروقراطي والادارة بالاهداف.

لذلك لسنا ان وزير العمل والتجارة اختلفا بأسلوبيهما الجديد في الاء والتفكير والحركة والحوار والمسؤولية وانهما لم يصحبا الوزير الذي هو على قمة السلطة الهرمية للوزارة والذي يبارك المشروعات من بعد بل اصبح مهمما ارضاء شرائح ضخمة من المواطنين لانهما ادركا تماما ان نجاح وزارتيهما في مسؤولياتهما مرهون باثباتهما الشخصي والمباشر لان مهمتهما ارضاء ورفع المتابع عن كاهل المواطن ومدركا ان عيون العولة بكل تقدمها المعلوماتي اولاهما الاعلام بانواعه.

ومن يتابع حركة وزراء العولة في دول العالم المختلفة يجدهم لا يتمتعون بمكانتهم ولا بمكيفاتهم، انهم في مواقع العمل يتابعون بأنفسهم غير تقليديين في حوارهم، يستثمرون اهمية الاعلام لتسليط الضوء على الافكار وتسليط الضوء على الخدمات التي ترضي المواطن وتقدمها الوزارة، بل ان مكاتب وزراء العولة لا تهذب اضاءة سوى قبل منتصف الليل وان الجمهور ووسائل الاعلام معه لا تحاسب وكيل الوزارة بقدر ما تحاسب الوزير.

ان تعاون وزير (العمل والتجارة) يؤكد لنا انه قد حان الوقت وليس غداً لكي يكون كل وزير واعيا ناضجا قادرا على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات العصر ويرد ان كل العيون تراقبه بعد الله سبحانه وتعالى.

ان تعاون وزير (العمل والتجارة) سيختبر منظماننا الادارية وكل مسؤول في الدولة وعلى واسهم الوزير. ويعني اخر ان هذا الاسلوب التميز لوزير (العمل والتجارة) هدفه الاساسي استئصال جذور المركزية التقليدية الثقيلة .. ان جوهر التعاون هو اعادة تغيير اداء الوزير التقليدي لصالح الجماهير.

ولحسب ان ما قدمه وزير (العمل والتجارة) من اسلوب التعاون بين وزارتيهما بدأت تتشكل معالم وقواعد اللب في اداء الجهاز الحكومي، لذلك فان اسلوب جديد (العمل والتجارة) سيمهد لبدء الجهاز الحكومي الطريق لان يمضي اشواطاً أبعد عما هو عليه الآن في تسهيل الحياة في المجتمع. ولعل هذا هو دافعي الي القول بعد مشاهدتي لما بدأه وزير (العمل والتجارة) من التعاون بين وزارتيهما بأن ما يحتاجه الوزير للتسلح به في قرن العولة هو اداء متحدر من المركزية البيروقراطية الثقيلة، يعزز لان مركزية مستنيرة وفكرها متطوراً. أما كيف يتحقق ذلك على ارض الواقع.. فنلك اولاً واخيراً نجاح الوزيرين في اسلوب تعاونهما لتكون نموذجاً لبقية الوزراء.



كاريكاتير أعجبتني



## مشاريع الكورنيش . . من القطاع الخاص إلى القطاع العام !!

د. أمين ساعاتي

الجميع دون الإضرار بالقطاع الخاص الذي قام بتنفيذ مشاريع ناجحة على طول الواجهة البحرية.

انني اؤكد بأن قيام القطاع الخاص بمشاريع ترقيية في الواجهة البحرية لجهة ليس فيه استغلال واحتكار، وإذا اعتبرت الواجهة البحرية استغلالاً واحتكاراً، فإنها شريكة في هذا الاستغلال والاحتكار، لأنها هي التي طلبت من رجال الأعمال ان يتقدموا لإقامة هذه المشاريع، وهي التي وضعت عقودها، وهي التي وقعت معهم عقود إقامة وحول مكان بحيرة القطار وبعض المنجزات الأخرى إلى اراض جرداء لفترة تزيد على الخمسة عشر سنة!

ولا ادري لماذا تطلق الأمانة تهمة الاستغلال والاحتكار على مشاريع القطاع الخاص في كورنيش جدة، وهي التي كانت تتحايل على رجال الأعمال وترجمهم أن يتقدموا لإقامة مشاريع ترقيية تزيين الواجهة البحرية التي كانت ساحلاً قاحلاً ينفق فيه اليوم، وكان الدكتور محمد سعيد فارسي الأمين الأسبق يتهم اهالي جدة بأنهم يعطون ظهورهم للبحر.

الوقت - واعدة النجاح والأرباح. وما يجب ان نشير اليه هو ان الأمانة ارتكبت خطأ جسيماً حينما أعطت تصريحا ببناء مشاريع ترقيية في قلب البحر، وهي من حسن الحظ قليلة جداً، هذه المشاريع يجب ان تزال لتمتع الناس فرصة الاستمتاع بالبحر المتراضي الأطراف.

ان سحب المشاريع القائمة التي تكلفت ملايين الالابين من الريالات من رجال الأعمال دون النظر إلى الأضرار التي سوف تلحق برأس المال الوطني في وقت التسف وفيه اضرار بالقطاع الخاص، في الوقت الذي تحرص الدولة على دعم كل قوى السوق للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني.

وينح لا تعرض على المبدأ الجميل الذي تلوح به امانة محافظة جدة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى هو : هل المشاريع الترفيية التي قام بتنفيذها القطاع الخاص في الواجهة البحرية لاتمكن المواطن من الاستمتاع بالواجهة البحرية؟ ثم هل تستطيع الأمانة ان تحل محل القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الترفيية على الواجهة البحرية؟

إننا نخشى أن تتفقد المشاريع الترفيية الناجحة التي نفذها القطاع الخاص في بعض مناطق الكورنيش الكثير من جمالها إذا سحب من القطاع الخاص وتولتها الأمانة، ولنا تجربة سابقة مع أمانة جدة حينما سحب بعض المشاريع من القطاع الخاص وتحول مكان بحيرة القطار وبعض المنجزات الأخرى إلى اراض جرداء لفترة تزيد على الخمسة عشر سنة!

ولا ادري لماذا تطلق الأمانة تهمة الاستغلال والاحتكار على مشاريع القطاع الخاص في كورنيش جدة، وهي التي كانت تتحايل على رجال الأعمال وترجمهم أن يتقدموا لإقامة مشاريع ترقيية تزيين الواجهة البحرية التي كانت ساحلاً قاحلاً ينفق فيه اليوم، وكان الدكتور محمد سعيد فارسي الأمين الأسبق يتهم اهالي جدة بأنهم يعطون ظهورهم للبحر.

ان أقل ما يجب ان تقوم به الأمانة هو ان تشكر كل من وقف معها من رجال الأعمال، ويجازف بتنفيذ العديد من المشاريع الترفيية الناجحة في الواجهة البحرية، وإذا كانت الظروف انقلبت الآن لصالح الأمانة بعد ان أسهم رجال الأعمال في جعل الكورنيش منتزهاً القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري.. أمر يدعو إلى الاستغراب!

في العموم يأخذ الاقتصاد السعودي بنظام اقتصاديات السوق، وأهم مبادئ اقتصاديات السوق هو دفع القطاع الخاص للمساهمة في النشاط الاقتصادي الوطني، وبالذات في بناء المشاريع التنموية والساحية.

وإذا استعرضنا دور القطاع الخاص في المشاريع الترفيية في الواجهة البحرية بكورنيش جدة.. نجد أن له دوراً واضحاً ومهما ومؤثراً في بناء مؤسسات ترقيية ناجحة، صحيح أن رسوم هذه الأماكن مرتفعة، إلا أن أسعارها يمكن ان تكون محل تفاوض بين الأمانة والقطاع الخاص.

دعونا نتساءل ماهي المساحات التي اقام عليها القطاع الخاص مشاريعه الترفيية على طول كورنيش الواجهة البحرية التي يمتد طولها لأكثر من ٢٠٠ ميل شمالاً وجنوباً؟

ان مجموع المساحات التي نفذ عليها القطاع الخاص مشاريعه الترفيية لاتتجاوز الـ ٥ كيلومترات من ٢٠٠ ميل وهنا يطرح السؤال نفسه: أين الأمانة من المساحات التي مازالت متاحة وهي مساحات شاسعة واسعة؟

ان حرص امانة محافظة جدة في هذه الأيام على نقل حقوق تنفيذ مشاريع الكورنيش من القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري.. أمر يدعو إلى الاستغراب!

طبعاً هذا التوجه لايعبر عن منجز الاقتصاد السعودي الذي يشجع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في حياتنا الاقتصادية.

ان حرص امانة محافظة جدة في هذه الأيام على نقل حقوق تنفيذ مشاريع الكورنيش من القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري أمر يدعو إلى الاستغراب، طبعاً هذا التوجه لايعبر عن منجز الاقتصاد السعودي الذي يشجع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في حياتنا الاقتصادية.

ان حرص امانة محافظة جدة في هذه الأيام على نقل حقوق تنفيذ مشاريع الكورنيش من القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري.. أمر يدعو إلى الاستغراب!

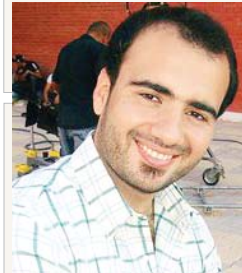
ان حرص امانة محافظة جدة في هذه الأيام على نقل حقوق تنفيذ مشاريع الكورنيش من القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري.. أمر يدعو إلى الاستغراب!

ان حرص امانة محافظة جدة في هذه الأيام على نقل حقوق تنفيذ مشاريع الكورنيش من القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري.. أمر يدعو إلى الاستغراب!

ان حرص امانة محافظة جدة في هذه الأيام على نقل حقوق تنفيذ مشاريع الكورنيش من القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري.. أمر يدعو إلى الاستغراب!

ان حرص امانة محافظة جدة في هذه الأيام على نقل حقوق تنفيذ مشاريع الكورنيش من القطاع الخاص إلى القطاع العام بحجة تمكن المواطن من الاستمتاع بواجهات الكورنيش بدون استغلال واحتكار تجاري.. أمر يدعو إلى الاستغراب!

## الصدق طريق إلى الخير



مروان صباح

قد يصاب الانسان بالهشمة وإن كان زائراً أو محتكاً بأحد من مسلمي الغرب، للمستوى الأخلاقي ، حيث ، يتمتع الفرد بسمو في التعامل ورفق في السلوك والأداء، وخفة ظل ملحوظة ، دمعاً لنا ، تراعي الفارق بين جيل الأوائل من المهاجرين وبين من ولد وترعرع داخل المنظومة الغربية ، حيث دون شك نجد ، بأن الفارق شاسع ولا يحتاج إلى اجتهاد كبير كي يستبين الرء ، بأن من تأسس على الكذب والخيانة والغش ، شيئاً ، ومن تربى على العطاء وتسخير من الوقت والجهد والجاه في سبيل سعادة أو ، أقل شأنًا ، مساعدة الآخر ، شيئاً آخر ، وهذا ، له علاقة في واقع الحقيقة بالنظام القائم في الغرب ، حيث ، ما أن يولد الفرد حتى يندمج على الفور بالمنظومة القائمة ، وهي باختصار ، ضرورة الاعتماد على الذات إلى ان يصل للكفاءة المطلوبة وبالتالي يبتعد اتماتيكيًا عن التمييز للجنس أو العرق أو اللون أو الدين وبالتالي يؤسس هذا النظام لاحقاً أسراً غاية من الأهمية ، هو الصدق ، دونه ، تعاني البشرية كما هو حال بعض المجتمعات العربية من ضياع وشقاء وحيرة وتفسخ بسبب لوجع المجتمع إلى الكذب ، كافر ، ضروري طالما للكفاءة مفقودة ، وتصبح عملية تزيير الفضل ، هي ، الطريق الأسهل للإنسان كي ينجو من التصير أو الاخفاقات المتكررة أو الخطأ ، واستناداً للتدهور المجتمعي وارتكازاً لإحصائيات مراكز تخصص بشأن الإنسان وسلوكه اليومي ، تفصح تلك المراكز مسألة غايةً بقصد ، ، ألا وهي ، الترية الإنسانية التي قد تكون موجودة في المناهج ، لكنها ، ليست بأبدي أمينة ، أو بالأحرى ، يرفض المتلقي هضمها ، رغم تجرعها له ، بل ، لا يأخذها على محل الجد ، مادامت هناك فسوة كبيرة وغير متطابقة بين نظير الأمانة وبين سلوكهم وأفعالهم ، تماماً ، هو حال أغلبية الأمالي ، وهذا ، يقاس به على جميع مستويات ومناحي الحياة ، وقد يكون انتشار الكذب بهذا الشكل الوبائي سببه أمرين ، الأول ، الترية التخوفية ، طالما المرء لا يمتلك منطلقاً علمياً أو افتناعياً يلجأ إلى فرض عجزه بأسلوب التزيير ، النزوع من أي ترغيب ، والأمر الآخر ، الأغلبية العظمى ، مهما هو ، الحصول على المال ، حيث ، ترسخ في الذهنية العامة ، بأن ، المال هو كل شيء في الحياة لهذا ، تكشفت لنا التجربة ، بأن ، الكذب أبداً ، وأهمها ، تجعل الانسان يبتعد عن حقيقته الإنسانية حيث ، يتحول إلى عجيبة رخوة وطعية بيد من ينفذ القوة وللمال ، بالطبع هذا ، يفسر لماذا الخير أصبح عملة تادرة وغريبة ، ويقابل ، بالاستغراب عند الأغلبية عندما يكون حاضراً لدى البعض ، فالصدق هو الطريق إلى الخير ، بل ، هو الخليل الطلق ، وان ، فقتة المجتمعات يصبح الكذب علامة مسجلة.

## قيمة اليهود واليهودية !



د. عادل محمد عايش

لم تستطع الهبة التي قام بها عدد من القادة الأوروبيين بشأن مواجهة الدعوات الإسرائيلية، ليهود أوروبا بمغادرتها والصعود إلى إسرائيل - موطن اليهود - حسب زعم اليهودية، في أعقاب أحداث العنف الأخيرة، وتنامي ظاهرة معاداة السامية داخل عدد من الدول الأوروبية، من إحباط المساعي الإسرائيلية، فقد واصلت إسرائيل الشروع بتنفيذ خطة طوارئ خاصة بذات الاختصاص لتقديم أفضل طريقة لاستقبال مهاجرين يهود، ضمن توقعات هجرة أعداد كبيرة منهم، في أعقاب محاولتها لاستغلال تلك الأحداث من خلال صدور تصريحات من رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتانياهو" والعديد من وزرائه بهذا الخصوص.

الدعوات الإسرائيلية، لم تكن مرتكزة على أساس ديني، وليس لخفاة وقوع اليهود المكاسلين عن العودة إلى (أرض إسرائيل) في الذنب وعصيان الرب، بقدر ما تجيب ضمن مخططات استراتيجية لصالح الميزان الديمغرافي والاستيطاني بخاصة، والتي تهدف إلى تغلب التواجد اليهودي على العربي داخل فلسطين، في ضوء سماعها إحصاءات، تشير إلى قرب تساوي مجموع الفلسطينيين مع اليهود، والذي يبلغ الآن ٦,٨ إلى ٦,١ مليون يهودي، وفي ضوء زيادة نسبة يهودية لا تتجاوز ٢,٥٥٪، والتي من شأنها تهديد الوجود الإسرائيلي برمته.

المواجهة الأوروبية ضد مغادرة اليهود وتحت أي سبب كان، لم تكن مقرة للدفاع عن نفسها، أو للتعريف بأنها بلاد آمنة، وتتجتج كافة أطرافها البحرية والسواة التامة، بل سبب ان لليهود قيم مادية ومجتمعية ومعنوية، لا يمكن لأوروبا التفريط بها، كونهم يشاركون منذ آلاف السنين، جملة حياتها السياسية والاجتمعية والاقتصادية، وسواء بحيازتهم لرأس المال الأوروبي، ولسيطرتهم على العديد من المراكز والمؤسسات الحيوية داخلها، كما ان هناك روابط نسب ومصاهرة سادت فيما بين اليهود المسيحيين، كما هو الحال - مثلاً - بالنسبة لرئيس الوزراء الفرنسي "مانويل فالس" المتزوج من "غرافون" اليهودية، والذي يُعتبر من أشد المدافعين عن اليهود بشكل عام، كما ان مسألة الحصول على الرضا اليهودي هو من الأمور الهامة، لتجنب أية مشكلات قد تُثار ضد تلك الدول، إضافة إلى تقديرهم للجوانب الدينية، باعتبارها قيمة عقديّة، يؤمن بها كثير من الأوروبيين، وخاصة من الزعماء ورجال الدين، بأن اليهودية هي دين الختام للمسيحية بشكل عام. وقد شاهدنا ردود فعل واسعة من قبل جُل القادة الأوروبيين، الذين سارعوا إلى انتقاد التصريحات الإسرائيلية ضمناً، وأكدوا أن مكان يهود أوروبا هو أوروبا، والتي تتخذ كافة التدابير اللازمة، لضمان استقرار وأمن من يعتنقون الديانة اليهودية، باعتبار أن ما يصيبهم هو مُصابها تماماً، مؤكداً أن أوروبا لن تظل كما هي من دون اليهود، وكان الرئيس الفرنسي "فرسوا هولاند" الذي لديه ما بين ٥٠٠ - ٦٠٠ ألف يهودي، قد أكد أن لليهود مكانة خاصة في أوروبا وخاصة في فرنسا، وبدورها واجهت لليهودية، إلى المنادة بالهروب وبضرورة إنشاء وطن قومي لليهود.

## نظام المتابعة في مذهب الحوكمة الاستراتيجي



د. مهند العزاوي

يعد مذهب الحوكمة الاستراتيجي من العلوم الحديثة الشحيحة التظهير اكاديما على المستوى العالمي والعربي ، ويقترص على حوكمة الشركات وبشكل مقتضب يتسق بفسلفة المال والأسمه والعلاقة بين الأطراف المختلفة المعنية بالجانح المالي ، ولم نجد قواعد مكتوبة معتمدة لاستراتيجية الحوكمة بإدارة الدولة والمجتمع والمؤسسات ، وتمكنت بفضل الله وضع المخرجات العلمية الاكاديمية القروية بالتطبيقات العملية والفكرية لأسس وقيم استراتيجية مذهب الحوكمة لإدارة مؤسسات الدولة ، وبخطا مفتوح يعتمد العناصر والركائز الاساسية للحوكمة لولم ما يجعل الموضوع متميزا كونه الاول عالميا وعربيا مع حيث المادة والأعداد والتناول المسهب البسيط والتجانس مع البيئة الوظيفية المتطورة والمناقلة ، كذلك انها اعداد منظمة الاستراتيجية والمتخصص بالحوكمة وبمجالاتها الواسع ، ولعل الدافع العلمي وطلب التطوير وتنمية المهارات الوظيفية كان الدافع الاساسي وستتطرق لمنظومة المتابعة ضمن مذهب الحوكمة.

تعد استراتيجية الحوكمة بمثابة خليط من العلم والفن والخبرة والأداء والأساليب المتفانية التي تؤمن مايلي : ادارة وتنمية الموارد البشرية استخدام راس المال البشري وتنميته وتدريبه عبر تحقيق الاهداف الاستراتيجية - فن التوظيف الصحيح للموارد المالية من خلال نظام رقابة ومتابعة دقيق- ضمان تطبيق الموارد القانونية من التشريعات والقوانين بشكل انسيابي يؤسس لثقافة دولة النظام والقانون - تحقيق استخدام امثل للموارد المادية بشكل يؤمن مردودات تناسب حجم الاتفاق والاكسلاف - تحقيق علاقة متوازنة بين الاطراف المختلفة والمتعلقة بالدولة والحكومة والمؤسسات والهيئات الوسيطة والجمهور والمجتمع عبر تحقيق نظام شامل يضمن لكل طرف حقوقه ومسائلته ضمن مبدأ العدالة والشفافية - تحقق الترابط الوظيفي وتؤمن اداء مؤسسي متطور يتسق بمفاهيم العدالة والحكم الرشيد - تحقيق التنمية المستدامة لراس المال الاجتماعي عبر تطبيق الاهداف والخطط الاستراتيجية لتحقيق الشفافية من خلال حرمة الاضمام المؤسسي والمتعلق بالموارد

التي يمكن ان يحصل فيها امدار او تعثر - تحقيق العدالة والمسائلة لكافة الاطراف - تشكل الحوكمة الانذار المبكر للتهديدات الادارية الوايمة للمخاطر من خلال صناعة واتخاذ القرار المناسب وكذلك التحقق من الفعاليات والأساليب التي من الممكن ان تكون في دائرة الخطر - تؤمن الفاعلية المستدامة للمؤسسات وتحقق سياسة الديمومة وفلسفة البقاء - نظام ادارة مميز ومتطور يتسق بالمفاهيم العصرية - تحقق اعلى معايير الجودة في الاء على المستوى الفردي والمؤسسي والشركات المتفانطة - اتساق مباشر بوسائل القيادة المتطور على الصعيد العالمي من خلال استخدام كافة الليات والوسائل الحديثة ونظام المتابعة هو عملية منظمة ومخططة ومستمرة ، تتم بصفة دورية ومنظمة على مدار عمر المؤسسة لجمع المعلومات عن الإنجازات والإخفاقات والتعثر ، ثم يتم ارسالها على شكل تقارير إلى الإدارة وغيرها من الجهات المعنية بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وتحت تحقيق الاهداف المخططة - واستراتيجية الحوكمة عن الاضمام والشفافية وبذلك تؤمن عملية المتابعة اطلاق كامل على مجريات الامور وحال المؤسسة والأفراد والأقسام وتعطي مسارات واقعية للانجاز او الاخفاق الوظيفي والأسباب والحلول .

## نظام المتابعة في مذهب الحوكمة الاستراتيجي



د. مهند العزاوي

يعد مذهب الحوكمة الاستراتيجي من العلوم الحديثة الشحيحة التظهير اكاديما على المستوى العالمي والعربي ، ويقترص على حوكمة الشركات وبشكل مقتضب يتسق بفسلفة المال والأسمه والعلاقة بين الأطراف المختلفة المعنية بالجانح المالي ، ولم نجد قواعد مكتوبة معتمدة لاستراتيجية الحوكمة بإدارة الدولة والمجتمع والمؤسسات ، وتمكنت بفضل الله وضع المخرجات العلمية الاكاديمية القروية بالتطبيقات العملية والفكرية لأسس وقيم استراتيجية مذهب الحوكمة لإدارة مؤسسات الدولة ، وبخطا مفتوح يعتمد العناصر والركائز الاساسية للحوكمة لولم ما يجعل الموضوع متميزا كونه الاول عالميا وعربيا مع حيث المادة والأعداد والتناول المسهب البسيط والتجانس مع البيئة الوظيفية المتطورة والمناقلة ، كذلك انها اعداد منظمة الاستراتيجية والمتخصص بالحوكمة وبمجالاتها الواسع ، ولعل الدافع العلمي وطلب التطوير وتنمية المهارات الوظيفية كان الدافع الاساسي وستتطرق لمنظومة المتابعة ضمن مذهب الحوكمة.

تعد استراتيجية الحوكمة بمثابة خليط من العلم والفن والخبرة والأداء والأساليب المتفانية التي تؤمن مايلي : ادارة وتنمية الموارد البشرية استخدام راس المال البشري وتنميته وتدريبه عبر تحقيق الاهداف الاستراتيجية - فن التوظيف الصحيح للموارد المالية من خلال نظام رقابة ومتابعة دقيق- ضمان تطبيق الموارد القانونية من التشريعات والقوانين بشكل انسيابي يؤسس لثقافة دولة النظام والقانون - تحقيق استخدام امثل للموارد المادية بشكل يؤمن مردودات تناسب حجم الاتفاق والاكسلاف - تحقيق علاقة متوازنة بين الاطراف المختلفة والمتعلقة بالدولة والحكومة والمؤسسات والهيئات الوسيطة والجمهور والمجتمع عبر تحقيق نظام شامل يضمن لكل طرف حقوقه ومسائلته ضمن مبدأ العدالة والشفافية - تحقق الترابط الوظيفي وتؤمن اداء مؤسسي متطور يتسق بمفاهيم العدالة والحكم الرشيد - تحقيق التنمية المستدامة لراس المال الاجتماعي عبر تطبيق الاهداف والخطط الاستراتيجية لتحقيق الشفافية من خلال حرمة الاضمام المؤسسي والمتعلق بالموارد

التي يمكن ان يحصل فيها امدار او تعثر - تحقيق العدالة والمسائلة لكافة الاطراف - تشكل الحوكمة الانذار المبكر للتهديدات الادارية الوايمة للمخاطر من خلال صناعة واتخاذ القرار المناسب وكذلك التحقق من الفعاليات والأساليب التي من الممكن ان تكون في دائرة الخطر - تؤمن الفاعلية المستدامة للمؤسسات وتحقق سياسة الديمومة وفلسفة البقاء - نظام ادارة مميز ومتطور يتسق بالمفاهيم العصرية - تحقق اعلى معايير الجودة في الاء على المستوى الفردي والمؤسسي والشركات المتفانطة - اتساق مباشر بوسائل القيادة المتطور على الصعيد العالمي من خلال استخدام كافة الليات والوسائل الحديثة ونظام المتابعة هو عملية منظمة ومخططة ومستمرة ، تتم بصفة دورية ومنظمة على مدار عمر المؤسسة لجمع المعلومات عن الإنجازات والإخفاقات والتعثر ، ثم يتم ارسالها على شكل تقارير إلى الإدارة وغيرها من الجهات المعنية بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وتحت تحقيق الاهداف المخططة - واستراتيجية الحوكمة عن الاضمام والشفافية وبذلك تؤمن عملية المتابعة اطلاق كامل على مجريات الامور وحال المؤسسة والأفراد والأقسام وتعطي مسارات واقعية للانجاز او الاخفاق الوظيفي والأسباب والحلول .